



عيون العراقيين نحو البابا فرنسيس

3 كص

ظافر العابدين يغادر دور الوديع في فيلم العنكبوت

4 كص

قنصلية أردنية في الصحراء المغربية

4 كص



# العرب

## افتراق مصالح بين قطر وإخوان اليمن: انقسامات وحملات إعلامية بسبب مآرب

### خسارة حزب الإصلاح معقله الرئيسي بمثابة خروج نهائي من معادلة القوة



عدن - في سابقة هي الأولى من نوعها منذ بداية الحرب في اليمن وجه ناشطون وإعلاميون محسوبون على حزب الإصلاح (فرع الإخوان المسلمين في اليمن) انتقادات لاذعة لقطر والتنظيم الدولي للإخوان وحركتي حماس والجهاد الفلسطيني، على خلفية ما اعتبروه دعم هذه الأطراف للمليشيات الحوثية المسنودة من إيران سياسيا وإعلاميا.

#### التيار الإخواني في قطر لا يخفي دعمه للحوثيين

وفي محاولة لامتصاص حالة الغضب والتوجس في صفوف المنتظمين إلى جماعة الإخوان في اليمن، إزاء الدور القطري، دعا الشيخ فيصل بن جاسم آل ثاني إلى دعم المقاومة في مآرب ونشوء تعاون سعودي - تركي للحيلولة دون سقوطها في يد الحوثيين. وقال الشيخ فيصل بن جاسم، وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة ويكتب في الصحافة القطرية، "معركة مآرب لا تخص اليمن، من يعتقد أن الأمر يمضي حوشي فقط فهو جاهل في التاريخ والسياسة؛ سقوط مآرب ضربة كبيرة وقاصمة لاستقرار الجزيرة العربية كلها ولا بد من الوقوف مع المقاومة وعدم تمكين الحوثي من التمكن منها، صمود مآرب يخدم تركيا إستراتيجيا لذلك لا بد من تعاون سعودي تركي في اليمن".

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الانتقاد العلني والضمني لموقف الدوحة ووسائل إعلامها المساندة للحوثيين، من قبل تيار يمضي داب طوال السنوات الماضية على تبرير موقفها، مؤشر على وصول المصالح المشتركة بين قطر وإخوان اليمن إلى مفترق طرق، نتيجة التباين الكبير في قائمة الأهداف والمصالح النهائية.

ولفتت هذه المصادر إلى أن ما يعرف بالتيار القطري في اليمن يشهد انقسامًا حادًا نتيجة رفض قسم كبير من هذا التيار التماهي مع السياسة القطرية الداعمة للحوثيين في مآرب، وهو الأمر الذي تسبب وفضا للمصادر في عزل الأصوات التي ما زالت تعمل على إنقاذ الحوثي وتوجيه المعركة نحو مكونات أخرى متناوئة للحوثيين يمثل المجلس الانتقالي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، وهي الأصوات ذاتها التي عملت خلال الفترة الماضية على إبرسك التحالف العربي، والتشكيك الذي وإبرك الحكومة الشرعية، لصالح اجنحة استقطبت عددا من القيادات الإخوانية اليمنية التي كانت تنظر إلى هذا الملف

## منع السراج التنسيق مع حكومة الدبيبة يعرقل انتقال السلطة

المتكررة للكهرباء، وذلك في الوقت الذي التقى فيه رئيس المجلس الرئاسي الجديد محمد المنفي بأمري المناطق العسكرية وأعضاء اللجنة العسكرية 5 + التابعين لحكومة الوفاق. ورغم استناد السراج في قراره المذكور على قاعدة قانونية مفادها أن السلطة التنفيذية الجديدة لم تصبح شرعية بعد باعتبار أنها لم تمل ثقة البرلمان، تباينت الآراء والمواقف في قراءه أبعاد هذا القرار وتداعياته المرتقبة، بالتزامن مع ارتفاع العديد من الأصوات المنددة به.

وتونس - لا تبعث الأنباء الواردة من ليبيا على التفاؤل بإمكانية إتمام عملية انتقال السلطة التنفيذية من الحكومة الحالية برئاسة فايز السراج بسلاسة إلى الحكومة الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، المعنية بإدارة شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي تسبق تنظيم الانتخابات العامة في 24 ديسمبر القادم.



ورأى النائب البرلماني الليبي إبراهيم الدرسي في اتصال هاتفي مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا أن ما جاء في قرار السراج هو عبارة عن "وضع العصي في العجلات، وزيادة الضغط على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيبة التي تتعرض لضغوط أخرى من بعض النواب الذين يساومونها على الحقائق الوزارية والمراكز".

وبدوره ذكر زميله النائب البرلماني جبريل أوجيدة في اتصال هاتفي مع "العرب" من غرب ليبيا أن ما أقدم عليه السراج "أن يكون له أي تأثير على مسار اعتماد السلطة التنفيذية الجديدة التي ستستلم رسميا مهامها بعد نيل ثقة مجلس النواب خلال الأيام المقبلة".

## رسائل فيلم سليم الأول: تذكير بالفتح العثماني لمصر وضم الحجاز واستدعاء للقب «خادم الحرمين الشريفين»

وتعتبر تركيا أن الإنتاج التلفزيوني ركن أساسي من دبلوماسيتها الناعمة، ولا يتردد أردوغان في زيارة مواقع تصوير المسلسلات التاريخية والإشادة بإحياء الأجداد العثمانيين. وعمل أردوغان منذ وصوله إلى السلطة في تركيا على ترسيخ فكرة قيادة بلاده للمشروع الإسلامي من خلال تحويل ولاءات شريحة من الإسلاميين إلى حركة الإخوان أولا، واعتبار الحركة أن أردوغان ونظامه تجسيد لمشروعها الإقليمي.

وتكمن المغارقة في أن اللقب استخدم من قبل خلفاء سليم الأول، إلا أن القاسم المشترك بينهم كان الامتناع عن الحج وزياره المناطق المقدسة، مما يؤكد الطابع السياسي للقب واستخدامه في تسهيل حكم العثمانيين لولاياتهم وسناجقهم بغطاء وحدة الأمة الإسلامية.

رعاية السعودية للحرم المكي والحرم النبوي. والإشارات "الثقافية" التي تطلقها تركيا خلال العقود الماضية تتمحور حول تحدي تمثيل العالم الإسلامي، باعتبار أن مئات الملايين من المسلمين يرون في السعودية مرجعيتهم الدينية، في حين تحاول تركيا أن تستثمر في كل المعطيات السياسية والاقتصادية والدينية لاستعادة دورها كقائد للعالم الإسلامي السني.

وتؤكد الرواية التاريخية المصرية أن الغزو العثماني هو نقطة فارقة أنهت استقلال مصر وحولتها إلى تابع لإسطنبول وأن الحكم العثماني هو أساس التخلف الذي ساد البلاد على مدى قرون، وهو الأمر الذي لا يزال يحرك الشعور الوطني المصري بشكل كبير. وتجادل حركة الإخوان المسلمين منذ تأسيسها بأن هدفها إعادة الخلافة إلى بلاد الإسلام وأن مصر هي في قلب هذا الهدف، وترى مصر كدولة مدنية أن المشروع الإسلامي الإخواني تهديد لوجودها كدولة مستقلة وأن الضغوط

أرdoğan. فالسلطان سليم الأول استولى على بلاد الشام وقام بغزو مصر وتحويلها إلى ولاية عثمانية بعد أن أطاح بحكم المالكيك فيها، وخلق الخليفة العباسي المتوكل على الله الذي كان المالكي يحكمون باسمه، وأعلن سليم نفسه "أمير المؤمنين" و"خليفة المسلمين". واستمر حكم العثمانيين لمصر بشكل

أنه من السلاطين الذين غيروا مجرى التاريخ بالنسبة إلى الإمبراطورية العثمانية بالرغم من قصر فترة حكمه. لكن اختيار توقيت إنتاج الفيلم يثير الكثير من التساؤلات بشأن الهدف من السعي إلى استثارة حفيظة دولتين كبيرتين في المنطقة هما مصر والسعودية اللتان لديهما الكثير من المشكلات العالقة مع تركيا في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان.